

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

اللغة هي نظام أي أنها تتكون من عدد من المكونات التي تم تشكيلها بشكل دائم ويمكن تعليمها.<sup>1</sup> وقال الشيخ مصطفى الغلايين اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. باللغة، يمكن للناس أن يفكروا ويوصلوا أفكارهم ويتفاعل الناس مع بعضهم البعض أيضاً، ويتم تعلم العلوم والثقافة والحضارة بشكل أساسي ونقلها من جيل إلى جيل باستخدام اللغة. بدون اللغة، يصعب تطوير حياة الإنسان بدون تفاعل لغوي والتواصل بين الناس محدود. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>2</sup>

إن اللغة العربية إحدى اللغات في العالم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إليها من الطريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومه.<sup>3</sup> قال الله تعالى في القرآن الكريم: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢).<sup>4</sup> ومن الحديث النبوي

---

<sup>1</sup> Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), h. 11

<sup>2</sup> الشيخ مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص. ٧

<sup>4</sup> Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Jakarta: CV Darus Sunnah, 2014), h. 236.

عن ابن عباس رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي والقرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي. (رواه مسلم).<sup>٥</sup>

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب على المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.<sup>٦</sup> قد أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية و هذا سبب في نشأة العلوم العربية، كالصرف و الإعراب و المعاني و البيان و البديع و غيرها.

قال الشيخ مصطفى الغلايني أن العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان و القلم عن الخطأ. و هي ثلاثة عشر علما. منها الصرف و الإعراب (ويجمعها اسم النحو) و الرسم و المعاني و البيان و البديع و العروض و القوافي و قرص الشعر و الإنشاء و الخطابة و تاريخ الأدب و متن اللغة. و من أهم العلوم العربية الصرف و الإعراب (النحو).<sup>٧</sup>

يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علمٌ مستقلٌ بذاته. و يرى قوم أن النحو و الصرف علمان مستقلان. فيخصّون النحو بالقواعد التي يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب و بناء. و أما الصرف يخصّون بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات العربية و أحوالها مما ليس بإعراب و لا بناء. و من هذا يتضح أن النحو يبحث عن الكلمات و هي مركبة جملا- فبين ما يجب أن تكون عليه أواخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم. و أما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة. و بمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، و يعصم القلم عن الزلل في الكتابة و

<sup>٥</sup> محمد عبد الرؤوف المناوي، *فيض القدير في شرح الجامع الصغير*، (بيروت: دار المعرفة، ١٧٢٢)،

<sup>٦</sup> Abdul Majid Khon, *Praktikum Qira'at*, (Jakarta: Amzah, 2011), h.2

<sup>٧</sup> الشيخ مصطفى الغلايني، مرجع سابق، ص. ٧

التحرير<sup>٨</sup> وقال الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل أن فائدة هذا العلم معرفة صواب الكلام من خطئة ليحترز به عن الخطأ في اللسان وغايته الاستعانة على فهم معاني كلام الله ورسوله الموصول إلى غيري الدنيا والآخرة.<sup>٩</sup>

و بالنسبة إلى ذلك، في قواعد اللغة العربية ينقسم الإسم بالنظر في نوعه إلى قسمين، وهما اسم مذكر و اسم مؤنث.<sup>١٠</sup> وأما في اللغة العربية فتوجد فيها الأسماء المؤنثة والأسماء المذكرة اختلافا بين الذكر والأنثى. فمن الأسماء ما كان تذكيره أو تأنيثه حقيقياً، وهو ما كان في خلقه علامات أو أعضاء تذكير أو تأنيث، ومنها ما كان ذلك فيه مجازياً، كأن يعامل الاسم معاملة المؤنث مثلاً وليس فيه علامة تأنيث كالشمس والأرض، ومنها ما كان لفظه مؤنثاً ولو كان في خلقه مذكراً كطلحة ومعاوية.

ودراسة الإسم المذكر و الإسم المؤنث من الدراسات الصرفية و النحوية المهمة، لما لها من أثر في تركيب الجملة، ومخالفة استعمال أحدهما موضع الآخر يحل من تمام دراسة اللغة. قال أبو حاتم السجستان: وأول الفصاحة معرفة التأنيث والتذكير في الأسماء والأفعال والنعت قياساً وحكاية وقال ومعرفة التأنيث والتذكير ألزم من معرفة الإعراب وكتلتها لازمة. ثم عدّد بعض ما استثقلوا فيه الإعراب أو تركوه كالوقف، وختم كلامه بقوله وأما تأنيث المذكر وتذكير المؤنث فمن العجمة عند من يُعرب ومن لا يُعرب.<sup>١١</sup>

<sup>٨</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)، ص. ٧

<sup>٩</sup> الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية على متممة الأجرومية، الجزء الأول،

بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ص. ٢٥

<sup>١٠</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الثاني، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ١٤

<sup>١١</sup> مازن المبارك، من مسالك اللغة في التذكير والتأنيث، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد ٨٣، الجزء

و قال الشيخ مصطفى الغلايني في كتابه جامع الدروس العربية أن المؤنث هو ما يصح أن تُشير إليه بقولك: "هذه، كامرأة و ناقة و شمس و دار. وهو أربعة أقسام: لفظ و معنوي و حقيقي و مجازي.

- ١- فالمؤنث اللفظي، وهو المؤنث الذي لحقته علامة من علامات التأنيث، سواء دلّ على مؤنث كفاطمة و خديجة ، أم على مذكر، كطلحة و حمزة.<sup>١٢</sup>
- ٢- والمؤنث المعنوي، هو ما دل على مؤنث حقيقة أو مجازاً و لفظه خال من علامة التأنيث و لم تلحقه علامة التأنيث، كهند و دار و زينب و عين و بئر.<sup>١٣</sup>
- ٣- و المؤنث الحقيقي، ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان، كامرأة و غلامه و ناقة و أتان.
- ٤- و المؤنث المجازي، ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان و ليس منها: كشمس و دار و عين و رجل.

و كل نوع من هذه الأنواع من المؤنث قد يجتمع في نوعان أو أكثر فيسمى باسم يشمل نوعين أو أكثر، كأن يقال:

المؤنث الحقيقي اللفظي هو ما كان مؤنثاً حقيقياً، وفيه علامة تأنيث، نحو: "فاطمة" و "سعدى" و "هيفاء".

<sup>١٢</sup> الشيخ مصطفى الغلايني، مرجع سابق، ص. ٦٥

<sup>١٣</sup> محمد عبد الناصر، *التذكير والتأنيث في القرآن الكريم*، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص اللغة والنحو والصرف، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى كلية اللغة العربية قسم الدراسات العليا فرع اللغة)، ص. ١١

المؤنث الحقيقي المعنويّ هو ما كان مؤنثاً حقيقياً، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: "هند" و "أم".

المؤنث المجازي اللفظيّ هو ما ليس له ذكر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نحو: "طاولة" و "شجرة".

المؤنث المجازي المعنويّ هو ما ليس له ذكر من جنسه، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: "الأرض" و "رجل" و "عين".<sup>١٤</sup>

وإن الباحثة ترغب في بحث الأسماء المؤنثة وأنواعها في كل آيات جزء عم من القرآن الكريم. لأن كثير من بعض الناس غالباً أن لا يعرفوا أو لا يفهموا في تمييز بين الإسم المذكر و الإسم المؤنث. وقد كثر من الذين احتسبوا وقالوا أن كل كلمة التي لها تاء قد دلّت تأنيثاً، حتى الآن هم يظنون أن كل الكلمة التي في اخرها تاء المربوطة قد دلّت بمعنى المؤنث. حتى الباحثة تريد أن تبحث و تحلل عن الأسماء المؤنثة التي توجد في القرآن الكريم لمعرفة علامتها و أنواعها.

ويخصص بحثه في جزء عم لأن جزء عم هو جزء يحفظه الكثير من الناس من مرحلة رياض الأطفال و الابتدائية و المتوسط و الثانوية حتى في مرحلة الجامعة. بجانب ذلك، جزء عم يشمل أيضاً السور التي غالباً ما يستخدمها الناس عند الصلاة. فأحسن إذا كنا نبحت في هذا الجزء، سيكون التطبيق في هذا البحث أكثر دالة في الممارسة العملية في المجتمع.

وكان في هذا البحث أن الباحثة تبحث عن الأسماء التي تدل على المؤنث بفهم النظري و معرفة علاماتها وغيرها في آيات جزء عم. كما في المثال التالي:

<sup>١٤</sup>الدكتور إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في المذكر و المؤنث، (بيروت: دار الكتب العلمية،

## وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (الغاشية: ٢٠)<sup>١٥</sup>

و أما في المثال المذكور تجدد كلمة "الأرض" تدل على المؤنث المجازي المعنوي و هي ما ليس لها ذكر من جنسها، وليس فيها علامة تأنيث.

استنادا إلى ذلك، ستبحث الباحثة عن الأسماء التي تدل على المؤنث (إما المؤنث الحقيقي، اللفظي، المعنوي أم المجازي) بفهم النظري و معرفة أنواعها و علامتها في جزء عم. و تريد الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع " الأسماء المؤنثة في جز عم من القرآن الكريم (دراسة تحليلية صرفية و نحوية)".

### ب- أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث فتحدد الباحثة أن المسألة في هذه البحث هي:

- ١- ما أنواع الأسماء المؤنثة التي توجد في جزء عم من القرآن الكريم؟
- ٢- ما إعراب الأسماء المؤنثة التي توجد في جزء عم من القرآن الكريم؟

### ج- التحديد الإجرائي

قبل أن تبحث الباحثة هذا البحث العلمي فمن المستحسن أن تشرح الباحثة التعاريف الإجرائية في هذا الموضوع كما يلي:

- ١- الأسماء جمع من كلمة اسم. هو لفظ يدل على معنى نفسه غير مقترن بزمان. و في هذا البحث خصوصا في الأسماء المعرب. والإسم المعرب يتغير آخره بالرفع و النصب والجر.
- ٢- المؤنث هو ما يصح أن تشير إليه بقولك "هذه".<sup>١٦</sup> و في هذا البحث خصوصا في الاسم المؤنث المفرد والمثنى ولا للجمع لأنه واضحا يدل على المؤنث.

<sup>15</sup>Departemen agama RI, *Al-Qur'an dan terjemahnya*, (Jakarta: CV Darus Sunnah, 2014), h. 593

٣- جزء عم هو الجزء الثلاثون والأخير في القرآن، سمي بذلك لأنه يبدأ بسورة النبأ التي تبدأ بكلمة عم. يحتوي على سبعة وثلاثين سورة من السور القصيرة.

٤- دراسة تحليلية صرفية ونحوية هي طريقة سلكها الباحث للقيام بالمقارنة عن تحليل علم الصرف و النحو، حصولا على خلاصة واضحة من البحث الذي يبحث فيه.

#### د- أهداف البحث

مناسبا بأسئلة البحث فأهداف هذا البحث هي:

- ١- لمعرفة أنواع الأسماء المؤنثة التي توجد في جزء عم من القرآن الكريم.
- ٣- لمعرفة إعراب الأسماء المؤنث توجد في جزء عم من القرآن الكريم.

#### هـ- أهمية البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

- ١- أهمية نظرية
  - أ) زيادة المعرفة العلمية للباحثة خصوصا أو للقارئ عامة مما يتعلق بالأسماء المؤنثة وأنواعها.
  - ب) زيادة المعرفة في بحث إسم مؤنث وأنواعه في القرآن الكريم و خصوصا في جزء عم ويزيد خبرتها في التعليم للمعلم.
- ٢- أهمية تطبيقية
  - أ) ليكون المرجع للمبحث عميقا لهذا الموضوع

ب) زيادة الخزينة العلمية والمعلومة اللغوية لمكتبة الجامعة أو مكتبة الكلية التربية أو مكتبة قسم تعليم العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## و- أسباب اختيار الموضوع

وأما الأسباب التي قد سببت الباحثة لاختيار هذا الموضوع كما يلي:

- ١- الإسم المؤنث من الدراسات الصرفية والنحوية المهمة، لما لها من أثر في تركيب الجملة، قد خطأ بعضنا فيها اما في الكلام أو الكتابة.
- ٢- بعض الطلبة لا يعرفون عن الأسماء المؤنثة و أنواعها و علامات التأنيث. حتى تريد الباحثة أن تبحث هذه المسألة.
- ٣- إنَّ القرآن الكريم هو مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا و عميقا. فبواسطة بحثه و دراسته يمكن معرفة آيات القرآنية العميقة التي تتضمن الأسماء المؤنثة. حتى يمكن لنا استنباطه والإعتبار عنه.
- ٤- و ترغب الباحثة في هذا البحث من جزء عم الذي يحتوي على سبعة وثلاثين سور في القرآن الكريم لأن جزء عم هو جزء يحفظه الكثير من الناس من مرحلة رياض الأطفال و الابتدائية و المتوسط و الثانوية حتى في مرحلة الجامعة. بجانب ذلك، جزء عم يشمل أيضًا السور التي غالبًا ما يستخدمها الناس عند الصلاة. فأحسن إذا كنا نبحت في هذا الجزء، سيكون التطبيق في هذه البحث أكثر دالة في الممارسة العملية في المجتمع.



## ز- الدراسة السابقة

هذا البحث العلمي دراسة مكتبية. لذلك لا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع السابقة، وتأخذ منها الأفكار. وأما في هذا البحث فقد وجدت الباحثة الدراسات السابقة الممثلة إلى البحث الذي ستبحث الباحثة، فهي "دراسة تحليلية على الأسماء المؤنثة في سورة البقرة" التي كتبها محمد سنة ٢٠١٦ م. وكان ذلك البحث يبحث عن الأسماء المؤنثة في سورة البقرة من ناحية اكتشاف أنواعها. و يختلف عن ذلك البحث السابق، أما في هذا البحث ستبحث الباحثة عن "الأسماء المؤنثة في جزء عم من القرآن الكريم (دراسة تحليلية صرفية و نحوية)" بتحليل آيات السور من جزء عم لمعرفة الأيات التي تضمنت الأسماء المؤنثة واعرابها وتصنيف الأسماء المؤنثة سواء كان حقيقيا أو مجازيا أو لفظيا أو معنوياً.

## ح- منهج البحث

### ١- نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو البحث المكتبي (*Library Research*). هذا النوع من البحث هو البحث في المكتبات، وهو عبارة عن سلسلة من الدراسات المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة، أو البحث الذي يتم حفر كائناته البحثية من خلال مجموعة متنوعة من معلومات المكتبة (الكتب والموسوعات والمجلات العلمية والصحف والمجلات والوثائق).<sup>١٧</sup> ومدخل البحث هو البحث النوعي.

<sup>17</sup>Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), h. 52

## ٢- البيانات ومصادرها

### أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي كل اسم مؤنث الذي يوجد في الآيات القرآنية من جزء عم.

### ب) مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية هو القرآن الكريم. وأما مصادر البيانات

الداعمية هي:

(١) جامع الدروس العربية

(٢) القواعد الأساسية للغة العربية

(٣) المعجم المفصل في المذكر و المؤنث

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

### ٣) أساليب جمع البيانات وتحليلها

والأسلوب الذي استخدمته الباحثة لجمع البيانات هو بتحديد الآيات القرآنية في جزء عم التي تتضمن من الأسماء المؤنثة، ثم تحليل الإسم المؤنث باستخدام قواعد الصرفية و النحوية وأيضا باستخدام الكتب التي تتعلق بها، بأن تقرأ و تطالع الباحثة تلك الكتب لتقوية الإطار النظري في البحث.

## ط- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

### ١- الباب الأول: المقدمة

وهي تتكوّن من خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسة السابقة ومنهج البحث هيكل البحث.

- ٢- الباب الثاني: الإطار النظري  
يتكوّن من تعريف الإسم المؤنث وأنواعه و علامته وبما يتعلق به.
- ٣- الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها  
يتكون من نبذة سور في جزء عم وتقديم الأسماء التي حكمها مؤنث فيه وتحليل البيانات من الأسماء المؤنثة في جزء عم.
- ٤- الباب الرابع: الاختتام  
يتكون من الخلاصة والاقتراحات